

فقد ملائم وحدثني . ورددتني لي إيماني بالناس وبالله . ولا أعرف كيف أشكركم . ولكنني مضطرة إلى أن أبدأ إلى أسلوب قديم . فقد كتبت أسماءكم جميعا هنا . . كل اسم على ورقة . وأطلب إلى واحد منكم أن يمد يده ويختار . والذي سيقع الاختيار عليه هو الانسان الذي اختاره الله لي . . لأعرف بالضبط ماذا حدث . . حاولت أن أفهم . أن أسألها . . أنني أيضا لأعرف إلا صورتها . وألا خطاباتنا . ولا أعرف كيف جاءت . . ولكنها مع ذلك حلوة . .

أن هذه النهاية مفاجئة لي أنا صاحب هذا العرض المسرحي .
واقرب واحد منهم . . ومد يده إلى الأوراق التي في يدها ،
والتي وضعتها في منديل . . واختار ورقة وقرأ الاسم :

شعبان رمضان . .

وتساءلوا أين هو ؟

وأشارت بيدها ناحيتي . .

ثم عادت في هدوء وطلبت اجراء القرعة مرة أخرى .

وتقدم واحد آخر ومد يده وأخرج ورقة . . وقرأ : شعبان
رمضان . . وقالت غادة وقد أحنت رأسها ! وهي تعتذر للجميع
واحدا واحدا : أنها إذن أرادة الله . . يا أصدقائي أن يحرمني من